رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

11 سورة هود 90-41 اا لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

نعم يقول تعالى والى ثمود اخاهم صالحون الى ثمودا ما ينصرف الى ثمود على يعني وارسلنا الى ثمود الى قبيلة ثمود اخاهم صالحا اخاهم في النسب نعم والى ثمود يعني وارسلنا الى ثمود - 00:00:00

تقدير ارسلة الى ثبوت متعلق بفعل محو التقدير وارسلنا واوصلنا الى الهود لان الاية لقد ارسلنا نوحا الى قومه ثم الاقص التي بعدها والى عاد يعني واصل لا الى عادل خودا. والى ثمود وارسلها الى ثمود اخب صالحا. اول قصة قال الله لقد ارسلنا نوحا الى قومه - 00:00:17

لقد ارسلنا نوح الى قومه ثم القصة اللي بعدها والى عاد يعني وارسلنا الى عاد والى ثمود واصل لا الى ثمود والى مدين وارسلها الى مدين نعم يقول تعالى والى ثمود اخاهم صالحا - 00:00:36

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب يقول تعالى ولقد ارسلنا الى ثمود وهم الذين كانوا يسكنون مدائن الحجر - 00:00:50

بين تبوك والمدينة وكانوا بعد عاد. فبعث الله منهم اخاهم صالحا فامرهم بعبادة الله وحده ولهذا قال هو انشأكم من الارض اي ابتدأ خلقكم منها خلق منها اباكم ادم واستعمركم فيها اي جعلكم عمارا تعمرونها وتستغلونها - 00:01:09

فاستغفروه لسارف ذنوبكم ثم توبوا اليه فيما تستقبلونه. ان ربي قريب مجيب. كما قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان نعم وهذا هذا هذه القصة الثالثة - 00:01:34

ما الذي قص الله علينا في هذي السورة الكريمة بسورة هود رضي الله تعالى انه ارسل الى ثمود قبيلة ثمود المعروفة ليسكنون الحجر نبيهم نبي الله صالحا وانه امرهم بعبادة الله وتوحيده ونهاهم عن الشرك - 00:01:54

كما اه دعا الانبياء اممهم الى ذلك الى التوحيد ولذلك قال الله تعالى واذا ثمد اخاه صالحا قال يعقوب يعني وصلنا الى ثمود اخاه قال يا قوم اعبدوا الله يعني وحدوه واخلصوا له العبادة ولهذا قال ما لكم من اله غيره - 00:02:15

نفي واثبات توحيدكم بالنفي والاثبات ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض استخرجكم انشأكم الارض يعني بدأ خلقكم منها حيث خلق اعظاءكم ادم منها واما الذرية فهم مخلوقون من نطفة - 00:02:32

واستعماركم يجعلكم عمارا تستغلونه وتستخرجون خيراته تستفيدون منها تحفر الابار وتزرعون وترسوا الاشجار فاستغفروه من ذنوبكم السابقة وتوبوا اليه ثم توبوا اليه من الذنوب المستقبلة ان ربي قريب مجيب. يعني قريب مجيب للمستغفرين التائبين - 00:02:48

ليس لكل احد ان ربي قريب مجيب. القرب وصف الله بالقرب القرب قرب خاص ليس قربا عاما من كل احد نوعان قرب من الداعين بالاجابة وقرب من العابدين بالاثابة كما في هذه الاية - 00:03:09

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. قريب مجيب ليس لكل احد بل هو قريب مجيب للمستغفرين التائبين كانوا قالوا استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب - 00:03:29

كما انه رحيم ودود بهم كما قال الله تعالى شعيب واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود وقال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:03:40

هذا قرب من من المستغفرين تائبين وثبت في الصحيح حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في سفر فارتفعت اصواتنا بالتكبير. الله اكبر الله اكبر. فقال النبي يا ايها - 00:03:55
ارضعوا على انفسكم يعني ارفقوا وفقوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ان الذي تدعونه سميع قريب اقرب الى احدكم من عنق راحلته يعني اقرب الى السائل وليس قريب من كل احد - 00:04:10
فقال تعالى فاسجد واقترب اسجد في الساجد قريب من الله قريب من الله بالاثابة ولم يأتي القرب عام هكذا قرر شيخ الاسلام رحمه الله وابن القيم وقالوا ان قول الله تعالى - 00:04:23
ونحن اقرب من حبل الوريد ليس هذا المراد قرب الملائكة وليس ليس المراد قرب الله ونحن اقرب اليه من حلال هذا قرب العام والمعنى ان نحن اقرب اليه من ملائكتنا من حبل الوليد بدليل انه قيده بالظرف في قوله اذ يتلقى المتلقيان - 00:04:44
وقت تلقي المتلقيان وكذلك في سورة الوافق قال ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون المحتضر الذي حضره الموت نحن اقرب الى محتضر اليكم بملائكتنا ولكن لا تبصرون الملائكة وقال اخر من العلم ان القرب يأتي عام وخاص مثل معية - 00:05:07
يكون عاما خاصة وقالوا انما على قول واحد من حبل الوليد هذا يعود الى الله. والمعنى نحن اقرب اليه بعلمنا وقال بعضهم اقرب اليه بقدرتنا وقال بعضهم بقدرتنا ورؤيتنا انا - 00:05:27
قال تعالى قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي - 00:05:46
واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير يذكر تعالى ما كان من الكلام بين صالح عليه السلام وبين قومه وما كان من الجهر والعناد في قولهم - 00:06:04
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اي كنا نرجوك في عقلك قبل ان تقول ما قلت. اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا وما كان عليه اسلافنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب. اي شك كثير - 00:06:21
قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي فيما ارسلني به اليكم على يقين وبرهان واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته وتركت دعوتكم الى الحق وعبادة الله وحده - 00:06:39
فلو تركته لما نفعتموني ولما زدتموني غير تقصير اي خسارة نعم في هذه الايات بيان مقالة قوم صالح وما رد عليه وانها صالح عليه الصلاة والسلام لما دعاهم الى التوحيد - 00:06:57
واخلاص العبادة لله والايمان به وبما جاء به ردوا عليه. قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوع قبل قبل هذا كنا نرجو ان لك عقلا ونرجو انك تكون واحدا منا توافقنا على ما نحن عليه - 00:07:14
فاذا الامر على خلاف ذلك قد كون فينا مرجوعا قبله اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا؟ كيف تنهانا عنه نعبد الاله التي يعودها اباؤنا هذي حجة المشركين ويحج بعضها اتباع الاباء والاجداد على الباطل - 00:07:35
هذه الحجة شيطانية كل فتتابع عليها الكفرة هو اتباع الاباء الاجداد والاسلاف في الباطل. هذا باطل. الواجب على الانسان ان ينظر فيما عليه الابوات. ان كانوا على الحق تبعهم وان كانوا على الباطل لم يتبعهم - 00:07:54
قالوا ولذا قال الله تعالى في وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرة من نذير الا قال انه وجد ابانا على امة يعني على دين وانا على اثارهم مقتدون كل - 00:08:13
امه رسول الله يقول نحن على دين وجدنا ابانا على دين ونحن على اثارهم قال اولو جئتكم باهلة مما وجدتم عليه ابائكم وهنا قالوا قوم صالح قالوا اتنهانا ان نعبد ما اعبد اباؤنا - 00:08:26
كيف استنكروا هذا؟ كيف نترك عبادة الاباء والاجداد واننا لفي شك مما تدعون اليه مريب. نحن في شك في شك كثير من دعوتك قال قال عليه الصلاة والسلام لوحة ردا عليهم قال يا قومي ارأيتم ان كنت عربيتي واتني منه رحمة واتاني منه رحمة - 00:08:43
انا على بينة من الله الله هداني الله ووفق للحق واختر لي الرسالة رأيتم يكثوا على بيت بربي واتاني رأى منه رحمة فمن ينصرني من الله عصيته فما تزيدون الا تخسير - 00:09:06

فما هي الصورة ان عصيته؟ لا احد يستطيع انتم لا تريدون غير الخسارة والهلاك فلذا لا اوافقهم على ما انتم عليه نعم ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله - 00:09:26

ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. ان ربك هو القوي العزيز. واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمون - 00:09:45

مين كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود تقدم الكلام على هذه القصة مستوفا في سورة الاعراف بما اغنى عن اعادته ها هنا وبالله التوفيق - 00:10:11

نعم المؤلف رحمه الله حال هل على ما سبق في سورة الاعراف وذلك ان والله تعالى بين هذا في ايات بين الله تعالى هذه الاية التي اعطاها الله صالح في سور متعددة - 00:10:27

هو انه اقترحوا عليه ها هي والله سبحانه وتعالى من عادته ان انه اذا سألت امة الاية اقتراحية اية اقتراحية ثم اجيبوا فلا المؤمن عاجلهم بالعقوبة ولهذا لما سأل كفار قريش النبي ايات الاقتراحية. وقد اسأل ربك ان يجعل لنا الصفة ذهبا وان يزيح عنا هذه الجبال - 00:10:45

حتى نزرع وان يجعل فيها انهار مثل ما يوجد في الشام وفي غيرها وقالوا لن نؤمن لك حتى تستر حتى تفسير من الارض ينبوعا او يكون او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلال تفجيرا - 00:11:12

بين الله للنبي صلى الله عليه وسلم انهم ان اعطاهم الله الا تقضاحية ولم نعادلهم بالعقوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسأل النبي ربه فقال يا ربي لا اسألك الايات الاقتراحية بل يبقون على ما هم عليه - 00:11:30

قوموا هود كقوم صالح سألوا اية اقتراحية وان يعطيه الناقة فاعطاه الله الناقة قال هذه ناقة ناقة الله اضيفت الى الله للتشريف والتكريم لقد شريفة مثل بيته بيتهيأ ناقة مخلوقة خلقها الله لكن لو اضيفت الى الله للتشريف والتكريم مثل البيت بيت الله - 00:11:51

كعب بيت الله بيت مبني بالطين واللبن والحجارة لكنه بيت شريف اضافه الله للتشريف والتكريم بيت الله عبد الله رسول الله كل هذه اضافة مخلوق الى خلقه للتشبير والتكريم قال هذه ناقة - 00:12:11

لها شرب ولكم شرب يوم يعملون لا شرب يعني تأخذ تشرب الماء في يوم واليوم الاخر يوم لهم ويوم لها. واليوم الذي تشرب فيه الماء تعطيه من اللبن بمقترب ما شربت - 00:12:31

ولكنهم ملوا هذه القسمة لما مضت مدة من له هذه القصة وهذه القسمة قول ان هذه الناقة تشاطرنا مياهنا اتفقوا وتواطؤوا على قتلها وعقلها وتبالغوا على ذلك فكبر لها رجل وقال وقد دار ابن سالف - 00:12:45

حمل عليها وقتلها وكذبوا نبيهم صالح كفروا بالله وعقروا الناقة فعند ذلك جاءهم العذاب ارسل الله عليهم جبريل صيحة صح بهم صيحة قطعت امعاهم في اجوافهم فماتوا على اخرهم نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:13:09

ويعقب هذه علاقة الله لكم اية في هذه الاية الكريمات ويا قومي هذه نعمة الله لكم اية بذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فاخذكم عذاب قريب هذه ناقة الله - 00:13:28

اتركوها لما اعطاهم الله الاية قال لهم صالح ذروها تأكل في ارض الله. اتركوها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب وفي الاية الاخرى قال الله اخبر الله عنه قال قال هذه ناقة لها شرب ولكن شرب يوم معلوم - 00:13:43

ولا تمسوها بسوء فاتكم عذاب فيأخذكم عذاب يوم عظيم لكنهم ملوا هذه القسمة وتمالؤوا على قتلها وقتلها واحد واقره على ذلك فنسب القتل اليهم جميعا والعاق اليهم لانهم تمالؤوا على ذلك - 00:14:06

ولهذا قال ولا ولا تمسهم بسوء فيأخذكم عذاب قريب قال الله تعالى فعقروها قتلوها فقال له النبي صالح تمتعوا في ذلكم ثلاثة ايام ثلاث ايام بعد ثيابتكم العذاب تمتعوا بذلك بثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب - 00:14:27

فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معهم بره منا نجى الله صالح ومن معه وجع خرجوا من عندهم وجاءهم جبريل فصاح به صيحة فقطعت معهم في اجوافهم وماتوا على اخرهم - 00:14:44

ولهذا قال سبحانه فلما جاء صالح والذين امنوا معه في رحمة الله واخذ الذين ظلموا الصيحة الصيحة صيحة الملك فاصبحوا في دينهم جاثمين اصبحوا خامدين كأن لم يغنوا فيها كأنهم ما عاشوا - 00:15:06

ثم قال الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود هذي عاقبة المكذبين بهذه الاية الكلمات عندما كذب رسول الله فان عاقبته الهلاك في الدنيا والعذاب الاليم في الاخرة. نسأل الله السلامة والعافية - 00:15:20

وبين العاقبة الحمية للرسل واتباعهم وفي ان الله تعالى ان الصالح بلغ رسالة ربه وهود بلغ رسالة ربه ونوح بلغت تنبه والله شهد لهم بالبلاء ونحن نشهد لهم انهم بلغوا - 00:15:39

ولهذا يوم القيامة هذه الامة تشهد على الامم السابقة اقنع احسن الله اليك وقوله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ - 00:16:00

فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا - 00:16:20

شيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد يقول تعالى ولقد جاءت رسلنا وهم الملائكة وهم الملائكة ابراهيم بالبشرى. قيل تبشره باسحاق - 00:16:46

وقيل بهلاك قوم لوط ويشهد للاول قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى في قوم لوط قالوا سلاما. قال سلام اي عليكم. قال علماء البيان هذا احسن مما حيوه به - 00:17:05

لان الرفع يدل على الثبوت والدوام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ اي ذهب سريعا فاتاهم بالضيافة وهو عجل فتى البقر حنيذ مشوي على الرظف وهي الحجارة المحماة. على الرف. على الرظف وهي الحجارة المحماة. هذا معنى - 00:17:27

ما روي عن ابن عباس وقتادة وغير واحد كما قال في الاية الاخرى فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون وقد تضمنت هذه الاية اداب ضيافة من وجوه كثيرة - 00:17:48

وقوله فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم تنكرهم واوجس منهم خيفة وذلك ان الملائكة لا همة لهم الى طعام ولا يشتهونه ولا يأكلونه الصدر وذلك ان الملائكة لا همة لهم الى طعام. ولا يشتهونه ولا يأكلونه. فلهذا رأى حالهم معرضين عما جاء - 00:18:07

به بارغين عنه بالكلية فعند ذلك نكرهم. واوجس منهم خيفة. قال السدي لما بعث الله الملائكة لقوم لوط اقبلت تمشي في صور رجال شبان حتى نزلوا على ابراهيم فتضيفوه فلما رآهم اجلهم - 00:18:35

فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فذبحه ثم شواه في الرذف واتاهم به فقعد معهم فلما قربه اليهم قال الا تأكلون؟ قالوا يا ابراهيم انا لا نأكل طعاما الا بثمن - 00:18:57

قال فان لهذا ثمنا قالوا وما ثمنه؟ قال تذكرون اسم الله على اوله وتحمدونه على اخره فنظر جبريل الى ميكائيل فقال حق لهذا ان يتخذه ربه خليلا. الله اكبر. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم - 00:19:16

يقول فلما رآهم لا يأكلون فزع منهم واوجس منهم خيفة فلما نظرت سارة انه قد اكرمهم وقامت هي تخدمهم ضحكت وقالت عجبا لاطيافنا هؤلاء نخدمهم بانفسنا كرامة لهم وهم لا يأكلون طعامنا - 00:19:35

وقوله تعالى اخبارا عن الملائكة قالوا لا تخف اي قالوا لا تخف منا انا ملائكة ارسلنا الى قوم لوط لنهلكهم فضحكت سارة استبشارا بهلاكهم لكثرة فسادهم وغلظ كفرهم وغلظ كفرهم فلهذا جزيت بالبشارة بالولد بعد الاياس. وقوله - 00:19:56

ومن وراء اسحاق يعقوب اي بولد لها يكون له ولد وعقب ونسل. فان يعقوب فان يعقوب ولد اسحاق كما قال في اية البقرة ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد - 00:20:23

الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. ومن ها هنا استدل من استدل بهذه الاية على ان الذبيح

انما هو اسماعيل وانه يمتنع ان يكون هو اسحاق - 00:20:44
لانه وقعت البشارة به وانه سيولد له يعقوب. فكيف يؤمر ابراهيم بذبحه وهو طفل صغير ولم يولد له بعد يعقوب الموعود بوجوده. ووعد الله حق لا خلف فيه. فيمتنع ان يؤمر بذبح هذا والحالة هذه - 00:21:02
تعين ان يكون اسماعيل وهذا من احسن الاستدلال واصحه وابينه ولله الحمد قالت يا ويلتا االد وانا عجوز وهذا بعري شيخا الاية حكي قولها في هذه الاية كما حكي فعلها في الاية الاخرى - 00:21:22
فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم كما جرت به عادة النساء في اقوالهن وافعالهن للتعجب قالوا اتعجبين من امر الله؟ اي قالت الملائكة لها لا تعجبي من امر الله فانه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:21:42
فلا تعجبي من هذا وان كنت عجوزا عقيما وبعلك شيخا كبيرا فان الله على ما يشاء قدير. رحمة الله عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. اي هو الحميد في جميع افعاله واقواله. محمود ممجد في صفاته وذاته - 00:22:03
ولهذا ثبت في الصحيحين انهم قالوا قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد اللهم صلي وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما - 00:22:23
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد يعني في هذه الايات قصة ضيافة الملائكة لابراهيم عليه الصلاة والسلام ولما جاء فصل ابراهيم بالبشرى وان الملائكة جاءوا في سورة الاضياف سورة رجال - 00:22:43
والملائكة اعطاهم الله القدرة على التشكل والتصور فيأتون في سورة بصورة الرجال من بني ادم وجبريل عليه الصلاة والسلام كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في صور متعددة - 00:23:06
كان يأتي كثيرا في سورة لحية الكلبي وكان رجلا جميلا وجاء مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم صرت رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ورآه الصحابة رجل هاجر صورة ادم - 00:23:23
وسأل النبي عن الاسلام ثم عن الامام ثم عن الاحسان ثم عن الساعة ثم عن والصحابة يسمعون ويأمرون وتعجب الصحابة من هذا الرجل شديد بياض الثياب في نسوان الشعر غريب جاي مسافر - 00:23:38
والعادة ان المسافر في ذلك الزمن متعبة يكون ثيابه متسخة وشعره منتفش هذا رجم ثياب جديدة لانه ما كانه كانه خرج من بيته ثياب شديد بياض الثياب شديدة سواد الشعر فتعجب - 00:23:51
هذا من العجب كانت وسائل السفر عندهم الابل والمسافة بعيدة كيف يأتي المسافر؟ متسخة ما يأتي بثياب الثياب تعجبوا ثم ايضا يسأل ويصدقه صدقت ولهذا لما اذهبوا ردوه فلم يروا احدا - 00:24:09
فقال ان هذا جبريل اتاكم اعلمكم دينكم وهم في الانبياء في صور يتشكل الانبياء متعددة ورأى النبي جبريل في صورته التي خلق عليها له ست مئة جناح كل جناح يملأ ما بين السماء والمرة - 00:24:33
مرة في الارظ دوا النبوة ومرة في السماء هؤلاء ملاك جبريل وميكائيل جاءوا الى ابراهيم في سورة في سورة شباب حساب وما ولم يعرفهم إبراهيم ما عرفه وهو نبي دخلوا عليه جاءوا اليه - 00:24:46
فقام بواجب الضيافة ولما دخل قالوا سلاما بدأوا بالسلام فقال سلام رد عليهم السلام ابتدؤا سلموا ورد عليهم السلام قال العلماء ان سلام ابراهيم ابلغ من سلام الملائكة وذلك ان سلام الملائكة جملة فعلية - 00:25:03
قالوا السلامة نسلم عليك سلاما وسلام إبراهيم جملة اسمية قال سلام يعني عليكم سلام والجملة الاسمية ابلغ من الجلسة الفعلية اليوم جملة الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار والجملة الفعلية تدل على الحدوث والتجدد - 00:25:23
الملائكة قالوا سلاما مصدر تقديره يسلم عليك سلاما فقال رد رد قال سلام خبر تقدير تقديره سلام عليكم او عليكم سلام عليكم سلام قوم منكرون يعني انكرهم اه ولما جاء سيدنا ابراهيم قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعيد قام بواجب الضيافة عليه الصلاة والسلام - 00:25:39
اسرع فراغ الى اهله فماذا خفية وذهب وذبح عجلا سمينا وشواه على الرؤوس على الحجارة واتى به وقدمه اليه في الحال الكرم

كرم نبي الله عليه الصلاة والسلام فما لبث يعني ما ما مضى مدة بعيد - 00:26:10
قدموا اليهم فلم يأكلوا لان الملائكة لا يأكلوا ولا يشربوا فلما رأى ايديه نكرة فكرهم وخواجة مخيفة لان الغريب او اذا جاء واكل من طعامك امنت بشربه. لكن اذا لم يأكل معناه باقي على شربه يخشى من شك - 00:26:28
ولهذا خاف قال ابراهيم كيف ضيوف قدمه ضيوف؟ جاؤوا من بعيد ما ليسوا من اهل بلد يقدمه الضيافة وضيافة بعيد الحبيب يليق بضيافة تليق بهم ثم لا يأكلون اذا معناها جاء واذا خشي ان يكون جاءوا لشر - 00:26:50
فلهذا اوجس المخيفة فعرفوا ذلك وقالوا لا تخف ان الملائكة اخبروه لما رأوا نخاف وانه استنكرهم احضره قال نحن ملائكة لا نأكل العشر جئنا لغرض جئنا ذاك قوم لوط بادر عليه وقال ان فيها لوطا - 00:27:08
كيف نبي الله لوط فقالوا نحن اعلم بما فيها كما في الاية الاخرى العنكبوت لنرجينه واهله الا امرأته فلما رأى قالوا لا تخف انه قولون وامرأته قائمة فضحكت ضحكات استبشارا باهلاكه - 00:27:28
هؤلاء الطغاة المجرمون وبلوط الذين كفروا بالله واشركوا بالله وكذبوا رسول الله وكانوا يعملون الفاحشة على كفرهم وفاحشة اللواط فضحكت فبشرتها الملائكة باسحاق ومن وراء اسحاق عقوب. فاشترت الملائكة بولد - 00:27:50
وهذا الولد يعيش ويولد له ولد بشار بشرى بيصحى ومن وراء اسحاق يعقوب قاعد يعيش ويولد هذي من كمال البشارة كمال البشارة والشر في الملائكة بانه يولد له ولد وان الولد يعيش - 00:28:10
ويتزوج ويولد له ويأتي ولد اسمه يعقوب ومن هنا استدل استدل من استدل بان الذبيح هو اسماعيل وليس اسحاق واليهود يقولون الذبيح اسحاق اليهود يريدون ان يكون الذبيح الشرف لهم - 00:28:24
والعرب والذبيح اسماعيل والصواب ان الذبيح اسماعيل اسماعيل هو الذبيحة واستنباط المؤلف رحمه الله يقول من احسن الاستنباطات انه اسماعيل وليس اسحاق لان اسحاق فبشرت به الملائكة وبشرت بانه يعيش - 00:28:41
ويولد له فكيف يؤمر بذبحه وسيعيش ما يمكن لو كان اسحاق ما امر الله بذبحه يأمر الله بذبحه وبشر والملائكة بشرت من عند الله البشارة من عند الله انه يحيا ويولد له هذا ما - 00:28:59
هذا ينقض هذا كيف يؤمر بذبحه وهو مبشر بانه يبقى ويولد له فدل على ان الذبيح اسماعيل وليس اسحاق وهذا هو الصعب اسماعيل وامه هاجر واما اسحاق ام سارة بنت عمه - 00:29:14
وبينهما ما يقارب اثني عشر سنة عشر سنة اسماعيل اكبر من وباسناد ابو اسحاق وما وراء اسحاق عقوب فاستنكرت الولد وقالت كيف كيف اعالج في وقتنا يعني ذهب وقت الولادة - 00:29:34
هي عجوز وشيخها وزوجها شيخ كبير كيف يولد له؟ قالت يا ويلتاه استنكرت ارد وانا اعجز وهذب لي شيخا؟ ان هذا قالت الملائكة اعتادوا من امر الله لا يجوز والله شيء - 00:29:54
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد هذي فيه فضل هذا البيت البيت البيت النبوي وهو بيت إبراهيم وهو افضل بيوت العالم على الاطلاق افضل البيوت النسبية على الاطلاق مثل ابراهيم - 00:30:09
رحمة الله وبركاته ومن هذا البيت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان فان نبينا صلى الله عليه وسلم يرجع الى هذا البيت النبوي فانه من فان ابراهيم جدة وهو حفيده - 00:30:28
افضل البيوت التي على الاطلاق بيت ابراهيم الخليل ومن هذا مثل النسب هو من هذا البيت رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت هذه رحمة الله وبركاته هذا فضل ومنقبة لهذا البيت - 00:30:41
النبوي رحمة الله وبركاته. عليكم اهل البيت انه حميد مجيد باثبات اسمان لله اسم حميد واسم مجيد حميد محمود سبحانه وتعالى مستحق للحب الوزير الذي له الصفات العظيمة والذي يمجد - 00:30:59
العظيمة نعم المزيد حمل الاسنان التوسع التوسع في الصفات زيد هو الذي واسع الصفات. نعم افعل تفضيل قد اكثر مجدا نعم. نعم. عليه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء - 00:31:22